أوركسترا قطر الفلهارمونية
Qatar Philharmonic Orchestra

Founded by
Qatar Foundation

من إنشاء
مؤسسة قطر

أوركسترا قطر الفلهارمونية تقدم:
كونشيرتو البيانو بسلم لا الصغير لإدوارد غريغ

www.qatarphilharmonicorchestra.org

البرنامج

كونشيرتو البيانو بسلم لا الصغير لإدوارد غريغ

الخميس، 8 مايو 2025، السابعة والنصف مساءً
مركز قطر الوطني للمؤتمرات – القاعة قم 3

إلياس غراندي، قائد الأوركسترا
جوزيف موغ، بيانو

البرنامج :

لودفيغ فان بيتهوفن (1827-1770)
افتتاحية كوريولان، مصنف 62

إدوارد جريج (1907-1843)
كونشيرتو البيانو في سلم لا الصغير، مصنف 16
الحركة الأولى: سريعة باعتدال
الحركة الثانية: بطيئة
الحركة الثالثة: بسرعة معتدلة جداً

إستراحة:

روبرت شومان (1856-1810)
السمفونية رقم 1 في سلم سي بيمول الكبير، مصنف 38 (الربيع)
الحركة الأولى: سريعة باعتدال
الحركة الثانية: بطيئة
الحركة الثالثة: بسرعة معتدلة جداً

إحتراماً للموسيقيين وللجمهور الكريم يرجى تحويل هواتفكم النقالة إلى الوضع الصامت والإمتناع عن إستخدام فلاش الكاميرا عند التصوير.
الرجاء عدم التصفيق بين حركات المقطوعة الواحدة كما يقتضى العُرف في حفلات الموسيقى الكلاسيكيّة. يبدأ الجلوس قبل العزف بعشرين دقيقة. يتعذّر السماح بدخول المتأخرين من السادة الجماهير إلى المسرح أثناء العزف.

المؤلف ونبذة عن المقطوعات

لودفيج فان بيتهوفن (1827-1770)

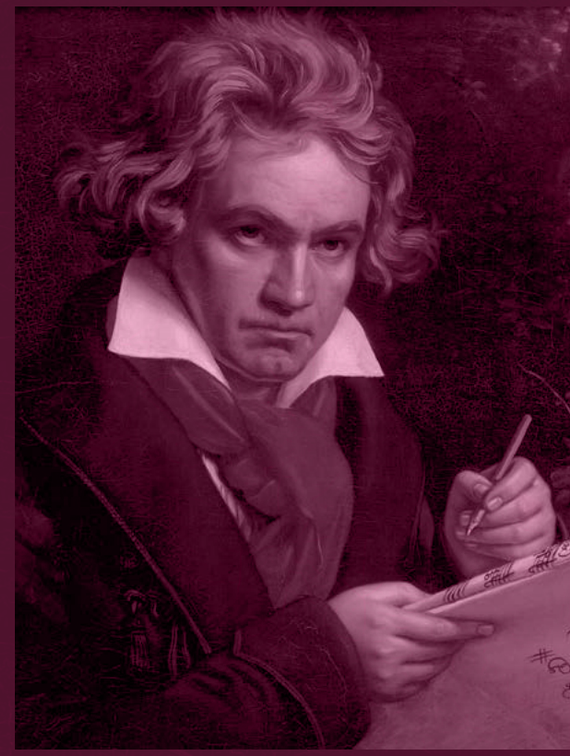

يشكّل بيتهوفن بعد جلوك وهايدن وموتسارت، آخر كبار مؤلفي الحركة الكلاسيكية في الموسيقى كما أنّه كان جسر عبور نحو الرومنطيقيّة الموسيقيّة. كان تأثيره هائلاً على جميع الأنواع الموسيقيّة واستمرّ على مدى فترة طويلة من القرن التاسع عشر. خلال القرن الثامن عشر كانت فيينا المركز الموسيقي دون منازع، ومن هناك انطلق بيتهوفن كموسيقيّ يافع فبدأ مهنته في البداية كعازف بيانو ذو مهارة عالية اثار الإعجاب بشكل خاص بقدرته الارتجاليّة، ومن ثمّ صنع لنفسه اسماً كمؤلّفٍ موسيقيّ.

في أواخر تسعينات القرن، تبلورت موهبة بيتهوفن في التأليف فبدأ بانتاج أعمال قيّمة اتبعت في البداية قواعد الحقبة الكلاسيكيّة ومنها كونشيرتو البيانو الأوّل (1798)، الرباعيات الوتريّة الستّة الأولى (1798–1800)، السباعي بسلم مي بيمول الكبير (1799–1800) بالإضافة لعملين أبرزا بشكل واضح بداية معالم طابع بيتهوفن الخاص وهما الغراند سوناتا (1798–1799) وسمفونيته الأولى (1800).

تأثّر بيتهوفن بالفكر الإغريقي وبشكسبير وبفلاسفة حركة العاصفة والإندفاع–وهي عبارة عن حركة أدبية تلت التنوير (1767–1785) استقت تسميتها من اسم مسرحية لفريدريش ماكسيميليان فون كلنجر وتميزت بتمجيد العاطفة البشرية الجارفة والقلب المتأجج بالشعور–أمثال جوتيه وتشيلر. طبع التأثير هذا بشكل طويل الأمد أعمال بيتهوفن بحس من المثالية خصوصاً أن المؤلف كان قد تأثّر أيضاً بأفكار عصر التنوير والثورة الفرنسية التي كانت تنتشر في أنحاء أوروبا في تلك الفترة. وهكذا حملت مؤلفات بيتهوفن دوماً إيماناً لا يخيب في الإنسان وتفاؤلاً واعياً لذاته يجعل من فعل الخلق والتأليف الموسيقي فعل حرية وليس مجرد ترفيه. ويشكّل هذا الجانب أحد أوجه أهميّة بيتهوفن وأحد الأسباب التي جعلت منه شخصيةً بارزةً في تاريخ الموسيقى.

وبالفعل كان الأمر لن يطول-ابتداءً من نحو 1798 وعلى مدى حياته- بأكملها - ليحتاج - بيتهوفن لكامل طاقته الإيجابية وفلسفته ليتخطى خطراً متنامياً: البوادر الأولى لصمم بدأ يتعاظم فأبقاه بيتهوفن سراً وهو يعاني بصمت، واضطر بسببه أن ينعزل عن العالم مما جعل الناس يتهموه بالانعزالية وبكره الجنس البشري. لحسن الحظ لم يؤثر ذلك على قواه الإبداعيّة: بعد سوناتا الربيع الرقيقة (1800)، وسوناتا ضوء القمر الشهيرة (1801)، كتب من قلب نوازعه الداخلية السمفونية الثانية الممتلئة فرحاً (1801–1802) وكونشيرتو البيانو الثالث القاتم (1800–1802) والذي تتجلى فيه شخصية المؤلف بوضوح في السلم الصغير.

كان استقبال الجمهور للمقطوعتين جيداً إلا أنّ حياة بيتهوفن انقلبت رأساً على عقب إذ لم يعد قادراً على كسب رزقه من العزف في الحفلات واضطر إلى أن يعتكف ويتفرّغ للكتابة. وبالرغم من حياته المحفوفة بالصعاب وجد بيتهوفن دوماً شجاعةً إضافية ليجابه مشاكل العوز والتعقيدات العائلية وقصص الحب الفاشلة التي توالت عليه، وفي كلّ مرّة سمت موسيقاه أعلى من المصاعب لتمجّد البطولة والفرح. ومن هنا، تأتي موسيقاه مطبوعة بالعنفوان وبتفجّر لنصر بطولي. بعد أزمة 1802، افتتحت السمفونية الثالثة بطابعها البطولي وطاقتها التعبيريّة وطولها غير المعتاد عهداً من التأليف الثوري لمجموعة أعمال غيرت ملامح الموسيقى ومنها السمفونية الخامسة بلحنها الشهير الرباعي النوطات، وإفتتاحية "كوريالان"، والسمفونية الرعوية المكتوبة لتمجيد الطبيعة والتي تتميّز بطابعها الوصفي الجديد الذي ينبئ بطلائع الرومنطيقيّة. رأت سنتا (1809–1810) ولادة كونشيرتو البيانو الخامس المتألّق بلمعيته وبالقدرات الأدائية الكبيرة التي يتطلبها، بالإضافة للرباعي الوتري العاشر المسمّى "رباعي الهارب".

بلغ بيتهوفن عامي (1811–1812) قمّة عطائه الإبداعي التي سطعت في ثلاثي الأرشيدوق والسمفونيتين السابعة والثامنة. أمّا أعمال بيتهوفن الأخرى الجديرة بالذكر فتضمّ مؤلفات بديعة من فترة صممه الكامل كسوناتي التشيللو رقم ٤ و٥ (١٨١٥)، وسوناتا البيانو رقم 28 (1816)، وحلقة الليدر المؤثرة "إلى الحبيبة البعيدة" (1815–1816) والغراند سوناتا للبيانو–فورتي (1817–1818). ومن بعد ثلاث سوناتات أخرى للبيانو (رقم 30، 31 و 32) وال"ميسا سوليمنيس" الهائلة الضخامة، كان وقت تأليف السمفونية التاسعة قد حان. جاء غناء الكورال في خاتمتها البارزة والابتكار الكبير في لغتها السمفونية ليجعل من هذه السمفونية عملاً يرفع إلى مستوى يفوق الوصف صرخة الأخوّة وتمجيد الفرح لتصبح نداءً للعالم بأسره.

افتتاحية كوريولان، مصنف 62

لم تكن أوبرا "كوريولانوس" لشكسبير مصدر الإلهام المباشر لإفتتاحية بيتهوفن التي تحمل الإسم نفسه، بل كُتبت هذه الإفتتاحية لمرافقة دراما "كوريولانوس" التي كادت أن تُنسى، والتي أُعيد إحياؤها في مسرح بورغ في فيينا عام 1807.
تُصوّر موسيقى بيتهوفن قصة كوريولانوس في سياقٍ موسيقيٍّ غالبًا ما يكون عاصفًا، ويعكس تطور الأحداث الدرامية.

تتبع الافتتاحية صيغة الصوناتا التقليدية، وتتكون من ثلاثة أقسام رئيسية: العرض، والتفاعل، وإعادة العرض.
كوريولانوس مقطوعة موسيقية درامية مؤثرة للغاية، تُجسّد جوهر اضطراب كوريولا الداخلي.

يتميز توزيع بيتهوفن الموسيقي في إفتتاحية كوريولانوس بالابتكار والتعبير الموسيقي. فهو يستخدم أوركسترا تقليدية، تشمل الآلات الوترية، وآلات النفخ الخشبية والنحاسية، والآلات الإيقاعية، لخلق صوت غنيّ وحيوي.
يُضفي استخدام التيمباني والآلات النحاسية على وجه الخصوص، طابعًا دراميًا قويًا على العمل.

تُعدّ إفتتاحية كوريولان من أكثر أعمال بيتهوفن الأوركسترالية أداءً وتسجيلًا.

إدوارد غريغ
(1907-1843)

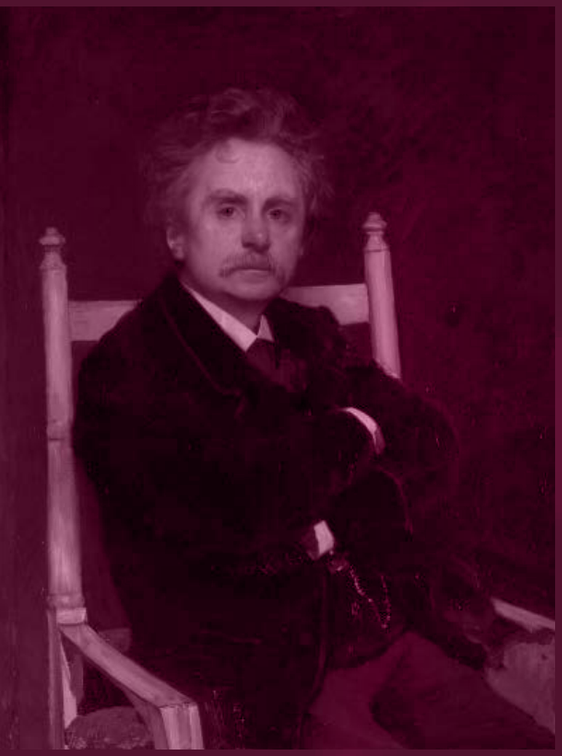

إدوارد غريغ مؤلف وعازف بيانو نروجي من الحقبة الرومنطيقيّة. كان غريغ متعلقاً بشكلٍ خاص بفلكلور بلاده الذي حاول أن يستكشفه من خلال موسيقاه.

وُلد غريغ في عائلة من الموسيقيين: كان والده عازفاً هاوياً في أوركسترا محليّة بينما كانت والدته عازفة بيانو فأعطته دروسه الأولى في العزف على هذا الآلة. عام 1858 إنتقل غريغ إلى لايبزغ ليتابع دراسته الموسيقيّة في الكونسيرفاتوار فتعرّف هناك على موسيقى شومان وفاغنر وكتب أوّل مقطوعاته الموسيقيّة لآلة البيانو من اجل امتحان نهاية الدراسة عام 1862. بدأ غريغ مسيرته المهنيّة كعازف بيانو، فقام خلال عدّة أعوام بجولات موسيقيّة في أوروبا. وخلال إحدى إقاماته في كوبنهاغن، تعرّف على الكاتب النروجي ريكارد نورداك الذي كان معجباً إعجاباً شديداً بتاريخ وأساطير بلده، إلّا أن صداقتهما ناءت بموت الكاتب بعد عامين، الأمر الذي ساهم في إلتزام غريغ بخط القوميّة الرومنطيقيّة. عاد إدوارد غريغ إلى كريستيانا في النروج عام 1867 فأسّس هناك الأكاديميّة النروجيّة للموسيقى وقاد باستمرار الحفلات الموسيقيّة الأوركستراليّة. وبالإضافة إلى هذا، عكف على التأليف، خصوصاً بعد أن خصصت له الدولة مبلغاً مالياً لمدى حياته، فكتب العديد من الأعمال الموسيقيّة مثل الـ"هوموريسك" وكونشيرتو البيانو بسلم لا الصغير.

لاقى غريغ النجاح في عام 1876 حين لاقت الموسيقى التي كتبها لمسرحية هنريك آبسن "بير جينت" نجاحاً كبيراً، فسُلِّطَت عليه الأضواء واحتُفيَ به على الساحة العالميّة. تزايدت جولات غريغ الموسيقيّة حول العالم، فجمعها في فترات الخريف والشتاء وكرَّس فصول الصيف للتأليف الموسيقي. عام 1877 كتب عدداً من المقطوعات الفاتنة مثل الرباعي الوتري، وعام 1884، ألّف متتالية "هولبريغ" التي كتبها للبيانو بدايةً ثمّ قام بتوزيعها أوركسترالياً في العام التالي. قام غريغ بتنسيق متتاليتين أوركستراليتين من موسيقى "بير جينت" عامي 1888 1891 وألّف عام 1896 أربع رقصات سمفونية لبيانو رباعي الأيدي، ثمّ أعاد صياغتها للأوركسترا عام 1898.

وفي السنة نفسها، أنشأ غريغ مهرجان الموسيقى النروجيّة في بيرغن والذي كان يسعى لاستكشاف المؤلفين النروجيين المغمورين. عام 1906، سمحت له صحته المتدهورة بالقيام بجولة موسيقيّة أخيرة وبتأليف آخر عمل له وهو عبارة عن أربع ترانيم مستوحاة من الألحان النروجيّة، كما هي حال العديد من مؤلفاته.

لُقِّبَ غريغ بـ"شوبان الشمال" وذلك لابداعه في المزج الرقيق بين الغنائية والشعور الوطنيّ في أعماله. استوحى غريغ ألحانه وإيقاعاته من الموسيقى النروجيّة الشعبيّة. أمّا كتابته الموسيقيّة لآلة البيانو فجاءت مطبوعةً بأسلوب ليست. أمّا ما تميّز به غريغ فكان جرأة تناغماته التي كانت جديدة بالنسبة لحقبته.وقد جعل تضافر جميع هذه الخصائص من غريغ المؤلف النروجي الأبرز الذي تأثّر به كلّ من دبوسي ورافيل. يضمّ مجموع أعمال غريغ مقطوعات للبيانو بشكل أساسي، بالإضافة لأعمال غنائيّة من نوع الـ"ليدر" ومؤلفات لموسيقى الحجرة. ونخصّ بالذكر من بين أعماله موسيقى "بير جينت" (1876) وكونشيرتو البيانو (1868) وهي ما زالت تؤدى بشكل واسع إلى يومنا هذا.

كونشيرتو البيانو في سلم لا الصغير، مصنف 16

كونشيرتو البيانو بسلم لا الصغير أحد أشهر أعمال إدوارد غريغ وأكثرها شعبيةً. وهو أولى أعمال المؤلف المهمة، كتبه عام 1868 حين كان في الخامسة والعشرين من عمره. لم ينه غريغ أي عمل كونشيرتو غيره، على الرغم من أنّه كان قد باشر بكتابة كونشيرتو بيانو ثانٍ بسلم سي الصغير ما بين العامين 1882–1883 إلا أنّه تركه دون أن يكمله. قام غريغ بتنقيح الكونشيرتو الأول سبع مرات، وأنهى النسخة الأخيرة قبل وفاته بعدة أسابيع، والمتعارف عليه اعتماد هذه النسخة الأخيرة في العروض العالميّة للعمل. لكونشيرتو البيانو بسلم لا الصغير شهرة منقطعة النظير تضعه في دائرة كونشيرتوات البيانو الأكثر شعبيةً في العالم.

تتخذ الحركة الأولى شكل السوناتة. وهي تشتهر ببدايتها إذ تبدأ بنقر إيقاعي سريع على آلة التمباني يمهّد لعرض لحن البيانو الاستهلالي والذي يأتي على شكل تدفّق لائتلافات رنانة متلاحقة بسلم لا الصغير. ويستند هذا اللحن الافتتاحي إلى تركيب مؤلف من مسافات متلاحقة هبوطاً من مسافة نصف صوت ومسافة صوتين، وهو مكوّن يميّز الموسيقى الفلكلورية النروجية التي كان غريغ قد تشربها منذ صغره من وطنه الأمّ.

وعلى الرغم من أهميّة اللحن الافتتاحي فهو لا يشكّل سوى مقدّمة للنغم الأساسي الذي يبدأ في الأوركسترا وتحديداً عند آلات النفخ ثمّ ينتقل للبيانو. وبينما يتطوّر الحوار بين الأوركسترا والبيانو، تقدّم الأوركسترا لحناً ثانوياً مبايناً، فيه حنو وبعض الشكوى، تعزفه أوّلاً آلات التشيللو ثمّ يستأثر به البيانو كالسابق. ويؤدي هذا التوسيع الموسيقي إلى كادينزا عزف منفرد للبيانو تتبعها عودة إلى الإئتلافات المتلاحقة التي بدأت بها الحركة. يتباين طابع الحركة الثانية التي تتخذ شكل أداجيو غنائي التعبير وتستند إلى لحن تؤديه باحترام كتوم الوتريات المخفّتة. وتقود هذه الأغنية بلا كلمات مباشرةً إلى الحركة الثالثة.

تلوّن تأثيرات الموسيقى الشعبية للبلاد الفنلندية موسيقى الحركة الثالثة حيث يجد المؤلف إلهامه في رقصة نروجيّة شعبية حيوية الإيقاع فيستوحي منها الموضوع اللحني الأساسي، كما تُسمع في الموسيقى أيضاً محاولات لتقليد عزف آلة الهاردنغر (نوع من كمان نروجي شعبي). تتطوّر الخاتمة باتجاه لحن شاعري مسترسل في التأمّل بالإضافة للحن ثانٍ يتطوّر شيئاً فشيئاً ليصبح نشيداً ضخماً ممتلئاً بالنصر وهو يقود الكونشيرتو إلى نهايته المبتهجة.

كان غريغ أوّل مؤلف من النروج يلقى اعترافاً عالمياً واسعاً، وقد كان الفضل بذلك لكونشيرتو البيانو الذي حقق نجاحه الأوّل. وإضافةً لعناصر الموسيقى النروجية الشعبية التي نهلها في أعماله، ولإرث المدرسة الألمانية الرومنطيقية في البناء الموسيقي، كان لغريغ لوناً خاصاً مشبعاً بالعذوبة اللحنية وهو ما شكّل الهوية المميّزة له كمؤلف موسيقي.

روبرت شومان
(1856-1810)

ولد المؤلف الألماني روبرت شومان في زفيكاو، التابعة حينها لمملكة ساكسونيا. كان والده مؤلف روايات وناشراً وبائع كتب، فعرّف شومان منذ صغره على كبار الشعراء الألمان كجان بول ريختر وهوفمان كما شجّعه على البدء بتعلّم البيانو منذ سن السابعة. وهكذا بدأ روبرت صغيراً بتأليف مقطوعات قصيرة للبيانو وأمضى فترة صباه ينهل من الأدب والموسيقى على حد سواء. حدد شغفه بالموسيقى قراره بأن يصبح عازف بيانو محترف إلا أن عجزاً مزمناً أصاب يده فأدّى إلى ذهاب أحلامه أدراج رياح وإلى تحوّله إلى التأليف عوضاً عن العزف.

الحقيقة أن حياة شومان بأكملها كانت متأرجحةً بين الأدب والموسيقى، ومن الضروري أخذ هذه الثنائية بعين الإعتبار لفهم بُعد أعماله.
فإذا كانت الموسيقى بالنسبة لفريدريك شوبان مثلاً تعبيراً عن جوهر وجوده، أو بالنسبة لفرانز ليست تفجّراً لبراعته الخارقة في الأداء، فبالنسبة لشومان كانت البديل عن العمل الأدبي الذي لم يكتبه قط. وهكذا كان شومان مؤلفاً موسيقياً أدبياً بتميّز، وهو برع في وصف المشاهد والشخصيات والانطباعات النفسيّة عبر موسيقاه التي جسّدت الرومنطيقيّة المتفجّرة شغفاً التي سادت في بداية القرن التاسع عشر.

وعلى عكس شوبان وليست، لم يسعَ شومان لاستكشاف الإمكانيات التقنية لآلة البيانو الحديث التي ظهرت في القرن التاسع عشر. يكمن تميُّز شومان في التركيب الإيقاعي والهارموني المتعدد الأصوات لأعماله. برز أسلوب شومان الصافي واضحاً منذ أعماله الأولى كتنويعات "أبجج" و"الفراشات" التي نجد فيها منذ البداية المزج بين الفكرة الأدبيّة والفكرة الموسيقيّة. طغت أعمال البيانو على نتاج شومان حتى عام 1837 ومن أشهر مقطوعاته في تلك الفترة "كرنفال"، "الفراشات"، السوناتتان الأولى والثانية، "كرايسليانا"، "مشاهد من الطفولة" والفانتازيا بسلّم دو الكبير.

عام 1840، تزوّج شومان بمحبوبته الجميلة كلارا التي كانت عازفة بيانو بارعة ومشهورة، وذلك بعد أعوام من الحب والصعوبات بسبب ممانعة والدها. ألّف شومان بعد زواجه بكلارا 200 أغنية ليِيد وانتقل إلى تأليف موسيقى الحجرة والأعمال الأوركستراليّة. خلال فترة إقامة في دريسدن كتب سمفونيته الثانية (1847) و"ألبوم للبيافعين" (1848) وعمله الأوبرالي الوحيد "جينوفيفا" (1850) بالإضافة لتكييف موسيقي لمسرحية "مانفريد" للورد بايرون (1848–1849) ولمقطوعة كورالّية ضخمة بعنوان "ريكوييم لمينيون" (1849).

عام 1850 تولّى شومان منصب قائد أوركسترا دوسلدورف وعكف دون هوادة على التأليف فكتب ستة أغنيات ليِيد مستندة إلى نصوص للشاعر النمساوي نيكولاوس لينو، وألّف كونشيرتو للتشيللو وسمفونيّة الراين، وهي الثالثة له، ثمّ تلتها الرابعة بعد ذلك بعام بالإضافة لعدد من الإفتتاحيّات والمقطوعات للبيانو وسوناتتان للبيانو والكمان. عام 1852، وعلى الرغم من فترات الراحة التي فرضتها عليه زوجته كلارا، ألّف شومان موسيقى أوراتوريو وقداس الميسا ساكرا وريكوييم، أمّا في عام 1853فكتب كونشيرتو للكمان وفانتزيا للكمان والأوركسترا، و"قصص خياليّة" للكلارينيت والألتو والبيانو ومقطوعة البيانو "أغاني الفجر". لكن حالة شومان النفسية الغير مستقرّة ما لبثت أن انقلبت عليه ودفعته لمحاولة الإنتحار، فرمى بنفسه من فوق جسر على نهر الراين ولكنه تمّ إنقاذه في اللحظة الأخيرة. بعد نجاته بأعجوبة، طلب شومان أن يتمّ إدخاله إلى دار للأمراض العقلية حيث بقي حتى وفاته بعد ذلك بعامين (1856). أمّا مؤلّفه المذهل، أوراتوريو "مشاهد من فاوست جوته"، فلم يعُرض سوى بعد رحيله عام 1862.

يمثّل شومان الموسيقى الألماني الرومنطيقي بامتياز: بشاعريته ونزواته وكآبته وشغفه الصارخ. وحياته بأكملها وكذلك مجموع أعماله ما هي إلا انعكاس هذه الرومنطيقيّة الجوهريّة فيه.

السمفونية رقم 1 في سلم سي بيمول الكبير، مصنف 38 (الربيع)

السمفونية رقم 1 في سلم سي بيمول الكبير ، مصنف 38 (الربيع) ، والمعروفة باسم سمفونية الربيع، تُعتبر أول سمفونية مكتملة لروبرت شومان. على الرغم من قيامه بعدة "محاولات سمفونية" في خريف عام 1840 بعد زواجه من كلارا ويك بفترة وجيزة، إلا أنه لم يُكمل سمفونيته الأولى حتى أوائل عام 1841. قبل ذلك ، كان شومان معروفًا في المقام الأول بتأليفه للبيانو والغناء.

شجعته كلارا على استكشاف الموسيقى السمفونية، حيث كتبت في مذكراتها: "سيكون من الأفضل له أن يكتب للأوركسترا، فإبداعه لا يكتمل على البيانو... أعماله تتميز بجوهر أوركستراليي... رغبتي الكبرى هي أن يؤلف للأوركسترا – فهناك تكمن موهبته الحقيقية! آمل أن أشجعه على المضي قدمًا في هذا الاتجاه!" ألّف شومان السمفونية على مدى أربعة أيام، من 23 إلى 26 يناير، وانتهى من توزيعها الموسيقي بحلول 20 فبراير. عُرضت لأول مرة في 31 مارس عام 1841، بقيادة فيليكس مندلسون في لايبزيغ، حيث لاقت ترحيبًا حارًا.

تشير مذكرات كلارا إلى أن السمفونية سُميت "سمفونية الربيع" مستوحاة من قصيدة أدولف بوتغر "قصيدة الربيع". ارتبطت إفتتاحية السمفونية تقليديًا بالأبيات الختامية من قصيدة بوتغر، التي تعبر عن مشاعر "إرجع، إرجع، وغير مسارك في الوادي، يزهر الربيع!". في البداية، سُميت كل حركة بعنوان محدد: الحركة الأولى "بداية الربيع"، والثانية "المساء"، والثالثة "رفقاء اللعب المرحون"، والحركة الأخيرة "الربيع في أوج ازدهاره". مع ذلك، أزال شومان هذه العناوين لاحقًا قبل النشر.

وصف المؤلف الحركة الأولى بأنها "دعوة لليقظة"، تُجسّد "حماسة الربيع التي تُؤثّر على الأفراد طوال حياتهم، وتُفاجئهم من جديد كل عام". وأشار أحد الأكاديميين إلى أنه " إذا كان هذا يُوحي بنوع من يوم القيامة، فإن بقية السمفونية تُشبه حديقة الملذات السماوية". يتضمن التريو الأولى من الحركة الثالثة مواضيع من الحركة الأولى، بينما تُشير الحركة الأخيرة أيضًا إلى اللحن الختامي لـ"كريسليريانا"، مُستحضرةً بذلك الجوهر الرومانسي والخيالي الموجود في أعمال شومان على البيانو.

تبدأ الحركة الأولى من السمفونية بفانفار رائع من خلال آلات النفخ النحاسية، وتتسع لتتحول إلى لحن أوركستراليي مَهيب. ثمة أجواء مسائية هادئة في الحركة الثانية، ورقصات مفعمة بالحيوية في الحركة الثالثة، ثم تطور خيالي للألحان المتنوعة في الحركة الرابعة، والتي تتبع صيغة الصوناتا.

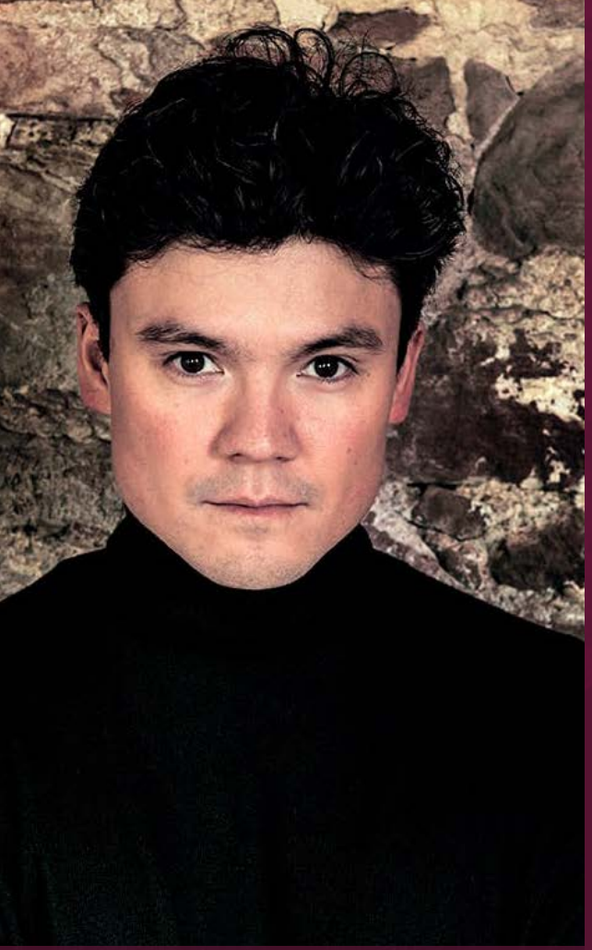

إلياس غراندي
قائد الأوركسترا

تزداد مكانة قائد الأوركسترا إلياس غراندي الدولية بسرعة من خلال قيادته العديد من الأوركسترات الأوبرات من الدرجة الأولى في أوروبا وأمريكا وآسيا. وقد أشادت به الصحافة ووصفته بأنه «عاطفي ومليء بالحيوية»، «قوي ودقيق بنفس القدر»، وبقدرته على «فهم التفاصيل الدقيقة والنفسية»، قدم قائد الأوركسترا الألماني الياباني مؤخراً ناجحاً كبيراً للغاية ولأول مرة مع أوركسترات مشهورة مثل فيينا السمفونية وأوساكا الفلهارمونية وأوركسترا مينيسوتا.

في موسم 24/23 سيعود قائد الأوركسترا النشيط ذو الشخصية الجذابة إلى أوركسترا راديو فرانكفورت السمفونية وأوركسترا الشباب الوطنية الألمانية، وبوميوري نيبون السمفونية بطوكيو، وسيقدم عروضه الأولى مع أوركسترا دي مونت كارلو الفلهارمونية، وأوركسترا الإذاعة النرويجية وأوركسترا أنتويرب السمفونية، وأوركسترا دي بوينس آيرس الفلهارمونية، أوركسترا راديو ساربروكن الفلهارمونية الألمانية. علاوة على ذلك، سيصطحب أوركسترا روبرت شومان الفلهارمونية في كيمنتس، في جولة إلى بولندا بصفته «قائد الأوركسترا المقيم» لموسم 24/23، وسيظهر بشكل متكرر مع أوركسترا قطر الفلهارمونية التي يتمتع بعلاقة وثيقة معها لسنوات عديدة.

يكرس إلياس نفسه كقائد للأوبرا، حيث يشعر بشغف تجاه المسرح حيث يشكل موسيقي لكل دراما. في السنوات الأخيرة قدم عروضاً نالت استحساناً كبيراً لأوبرا «إليكترا وكارمن» في أوبرا مينيسوتا، «قرية روميو وجولييت» في أوبرا فرانكفورت «الكرة المقنعة» علي مسرح آلتو في إيسن، «كارمن» في أوبرا نيكيكاي طوكيو، «روسالكا» في أوبرا بورتلاند. وستُعرض حفلات غراندي المستقبلية في أوبرا درسدن، وأوبرا فرانكفورت، وأوبرا نيكيكاي طوكيو.

وفي عام 2015، تم تعيينه مديرًا للموسيقى في أوبرا هايدلبرغ، وهو المنصب الذي شغله حتى عام 2023.

جوزيف موغ

بيانو

«من الواضح أنه من بين ألمع عازفي البيانو»
برايس موريسون ، غراموفون.

«سهولة عزفه وقوته تُحيي أسماءً لامعة من الماضي»
جيريمي نيكولاس.

تُبرز برامج حفلاته المبتكرة وقائمة أعماله الحائزة على جوائز خبرة جوزيف موغ الواسعة، وتُبرز شخصيته الفنية الفريدة التي تُعيد إلى الأذهان العصر الذهبي لموسيقى البيانو.
لقد أسعدت موهبته الموسيقية الشغوفة، وجماليات صوته المتعددة الأوجه، وبراعته الآسرة، الجماهير والصحافة حول العالم لسنوات عديدة.
حصل جوزيف على جائزة غراموفون للموسيقى الكلاسيكية، وجائزتين دوليتين للموسيقى الكلاسيكية، ورُشّح لجائزة غرامي، ما يجعله يشعر وكأنه في بيته على أهم مسارح العالم.

سيُحيي جوزيف في موسم 2025/2024 حفلاتٍ في قاعات موسيقية كبيرة وفي مهرجانات ومع أوركسترات موسيقية بارزة، بما في ذلك تونهال زيورخ، وقاعة ليدرهالي شتوتغارت، وقاعة الحفلات الموسيقية في بروج، وبيت بيتهوفن في بون، وأوركسترا كولونيا الفلهارمونية، وقاعة بريدج ووتر مانشستر، والكونسيرت هاوس في برلين. كما سيُحيي حفلات في مهرجان شوبان نوهانت ، ومع أوركسترا قطر الفلهارمونية، وفي قاعة حفلات ويلبورغ.

سيصدر ألبومه المنفرد الجديد «بيل إيبوك» في أبريل عام 2025 على يد شركة «نايف» الفرنسية، ويضمّ مقطوعات موسيقية من العصر الذهبي لموسيقى البيانو، بين عامي 1860 و 1940، من تأليف شاميناد، وراشمانينوف، وبونيس، وليست، وبوين، وألكان، وغودوفسكي، وروزنتال، وراشمانينوف ، ورافيل ، وغيرهم الكثير.

اكتسب جوزيف شهرته كعازف منفرد في سلسلة حفلات «عازفي البيانو الأساطير» في قاعة حفلات أمستردام، وفي دار موسكو الدولية للموسيقى، ومهرجان نيو روز للبيانو في أيرلندا، وسلسلة حفلات فريبورغ الدولية، وحفلات إسطنبول الموسيقية، ومهرجان إستونيا للبيانو في تالين، وقاعة مسرح مارينسكي، وأوبرا فرانكفورت القديمة، وميونيخ غاستيج، وقاعة ليدرهال شتوتغارت، ولايسهالي في هامبورغ، وفي دولين روتردام، وفي مهرجان صخرة أنثيرون. كما قدّم جوزيف عروضًا عديدة في الولايات المتحدة: في مجموعة فريك بمدينة نيويورك، وحفلات جيلمور الدولية للبيانو، وبورتلاند الدولية للبيانو، وجمعية واشنطن للفنون المسرحية، وجمعية فانكوفر للحفلات الموسيقية، بالإضافة إلى مهرجان ميامي الدولي للبيانو.

خلال جولته الآسيوية في أكتوبر من عام 2016، قدّم جوزيف موغ عروضًا مع أوركسترا هونغ كونغ السمفونية، بالإضافة إلى حفلات موسيقية في قاعة كومهو للفنون في سيول، وقاعة موشاشينو في طوكيو، ومهرجان سنغافورة الدولي للبيانو.

أثمرت خبرة جوزيف الموسيقية الواسعة عن تعاونه مع أوركسترات مرموقة حول العالم. حيث قدّم عروضًا مع أوركسترا الفلهارموني، والأوركسترا الفلهارمونية الملكية، وأوركسترا هالي، وأوركسترا متروبوليتان مونتريال، وأوركسترا راديو هولندا، وأوركسترا بورنموث السمفونية، وأوركسترا هلسنكي الفلهارمونية، وأوركسترا شتوتغارت الفلهارمونية، وأوركسترا بروكنر لينز، وأوركسترا براغ الفلهارمونية، وأوركسترا الدولة الألمانية الفلهارمونية، وأوركسترا إذاعة موسكو السمفونية، وأوركسترا دورتموند الفلهارمونية، وأوركسترا بوخوم الفلهارمونية، وأوركسترا راديو ألمانيا الفلهارمونية، وأوركسترا لامورو في باريس.

يستمتع الموسيقي الشاب بالعمل بانتظام مع قادة الأوركسترا المشهورين عالميًا مثل: يانيك نيزيت سيجوين، ماتياس بينتشر، توماس سوندرجارد، أندري بوريكو، مايكل ساندرلينج، رايان بانكروفت، أنتوني هيرموس، لورانس فوستر، مايكل فرانسيس، رومون جامبا، جون أكسلرود، خوانجو مينا، بن جيرنون، جيلبرت فارغا، كريستوف بوبين، بابلو جونزاليس، نيكولاس ميلتون، آري راسيلاينن، ماركوس بوشنر، إلياس جراندي، توشيوكو كاميوكا، فابريس بولون، وفيليب إنتريمونت.

هو ابن اثنين من الموسيقيين الأوركستراليين المحترفين، حصل جوزيف على جائزة «مجموعة روتشيلد»، وتم تعيينه فنانًا في شتاينواي في عام 2009. وهو عضو مؤسس في «مهرجان كونز للموسيقى» بالقرب من لوكسمبورج حيث يقيم الآن، كما تم تعيينه سفيرًا ثقافيًا لمسقط رأسه نيوشتات أن دير فاين شتراسه.

الحفلات القادمة

أوركستر قطر الفلهارمونية تحتفي بالمؤلفين الموسيقيين الفرنسيين

الاثنين 12 مايو 2025، 7:30 مساءً
كتارا – الحي الثقافي – دار الأوبرا

إلياس جراندي: قائد الأوركسترا

ادخل عالمًا من السرد الموسيقي مع أوركسترا قطر الفلهارمونية، بقيادة المايسترو المتميز إلياس غراندي. ابدأ رحلتك مع المتتالية الثانية "لارليزيان" لبيزيه، بألحانها الحيوية النابض بالحياة، تليها الأجواء المرحة والسحرية لأوبرا دوكا الشهيرة "صبي الساحر". وبعد الاستراحة، انغمس في السرد الرقيق والخيالي لمتتالية "الإوزة الأم" لرافيل، قبل أن تختتم الأمسية بإيقاع بوليرو الشهير لرافيل، بتصاعده المذهل وإيقاعه الآسر.

البرنامج:

جورج بيزيه	المتتالية الثانية "لارليزيان"
بول دوكا:	صبي الساحر

إستراحة:

موريس رافيل	متتالية ما مير لوا (أمّي الإوزّة)
موريس رافيل	بوليرو

أوركسترا قطر الفلهارمونية تقدم: كونشيرتو الكمان بسلم مي الصغير لمندلسن

الثلاثاء 20 مايو 2025، 7:30 مساءً
دار الأوبرا الحي الثقافي – كتارا

إلياس جراندي، قائد الأوركسترا
ليا بيتروفا، كمان

استمتع بالتألق الموسيقي حيث تقدم أوركسترا قطر الفلهارمونية كونشيرتو الكمان لمندلسون بسلم مي الصغير تحت قيادة إلياس جراندي. تتصدر عازفة الكمان المشهورة ليا بيتروفا المنصة كعازفة منفردة في هذه التحفة الموسيقية المحبوبة، وتكتمل روعة هذه المقطوعة بإفتتاحية بيتهوفن الدرامية إيغمونت والسمفونية الرابعة بسلّم سي بيمول الكبير يعرض هذا البرنامج الآسرموهبة استثنائية ومؤلفات موسيقية خالدة.

البرنامج:

لودفيج فان بيتهوفن	إفتتاحية "إيغمونت"، مصنف 84
فيليكس مندلسن بارتولدي	كونشيرتو الكمان بسلم مي الصغير، مصنف 64
لودفيج فان بيتهوفن	السمفونية الرابعة بسلّم سي بيمول الكبير، مصنف رقم 60

موسيقيو الأوركسترا

ليونيل شميت

جو يونغ أوه

فيتالي بيرفوشين

لورينا مانيسكو

ديمتري تورتشينسكي

توبياس جيتي

ميشائيلا لينسبور

تايهيون كيم

أنيماري أينومي

دينا لينيي

باميلو دوفان

رالوكا جيتي

انا ماريا روسو

فولفيو فورلانوت

رولاندا جينكوت

مياس اليماني

ريم خوري

جورج يمين

إسلام الحفناوي

شذى عويضة

جوليا كورودي

آن كاثرين إرليش

محمد عويضة

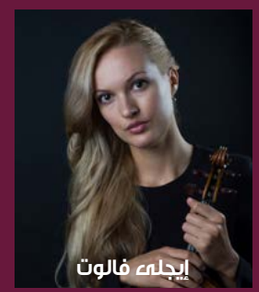
إيجلي فالوت

جيوفاني باسيني

أنكا بولد

أندريا ميريوتا

موسيقيو الأوركسترا

فيكتور سومينكوف

ميرفى بولون

إنس وين

إسلام عبدالعزيز

كهرمان سرف

كيريل بوغاتيريف

حسن معتز الملا

أنطون بافنوفسكي

كريستوف شميتز

هارالد جورجي

نيكولاس روجانسكي

جينادي كروتيكوف

ساندور أونودي

ماتيو جاسباري

رادوفان هيتش

سيرجي كونياخين

ألكسندر هاسكن

جيهون شين

اونهي لي

خيرمان ديز بلانكو

محمد صالح

كلير جلاجو

رونى موسز

توماس جناوش

سيمونه زاناتشي

دانيال هريندا

يوشيكو كوياما

موسيقيو الأوركسترا

فيليب ريمان

دانيال ادلهوف

يوريس لينين

لازلو فروشل

زولت بيتر

أتيلا سروكس

جيون سايدنبرغ

بيتر دافيدا

ميروسلاف ستوياتوف

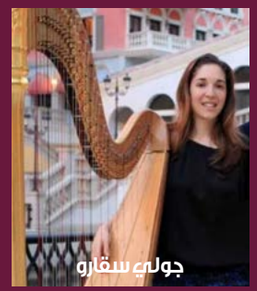
جولي سقارو

كي جوان نج

د. ألكسندر كامناروف

ريتشارد ألبرتو ألونسو دياز

سيباستيان زولواجا

ديمو بيستالوف

توموكي كيريتا

الرعاة و الشركاء

QATAR AIRWAYS القطرية
CARGO

جامعة جورجتاون قطر
GEORGETOWN UNIVERSITY QATAR

CELEBRATING TWO DECADES IN QATAR

مركز شؤون الموسيقى
Music Affairs Center
Ministry of Culture - وزارة الثقافة

Q TICKETS

ST REGIS
DOHA

I ♥ Qatar.net

cilnta
تسمعك مو بس تسمعها
FM 103.7

katara

MAZAJI
94.6 FM